

أويل برايس | | ناقلو النفط على حافة القلق في مضيق هرمز بعد تصاعد التوتر بين إسرائيل وإيران



السبت 14 يونيو 2025 09:40 م

أطلقت إسرائيل سلسلة ضربات جوية منسقة على منشآت نووية في إيران خلال الليل، في خطوة وصفتها بمحاولة حاسمة لمنع طهران من امتلاك سلاح نووي. وردت إيران بإطلاق طائرات مسيّرة باتجاه إسرائيل، مما أثار مخاوف متزايدة في قطاع الشحن التجاري من أن تتسبب الأزمة بتعطيل حركة السفن حول إيران.

حدّرت بريطانيا واليونان شركات الشحن التابعة لهما من المخاطر المتزايدة في مضيق هرمز، وطلبت من السفن توخي الحذر الشديد وتوثيق كل الرحلات في هذا الممر البحري الحساس، الذي يُعد الشريان الرئيسي لعبور النفط عالمياً.

دعت السلطات البحرية في اليونان جميع شركات الشحن إلى إرسال معلومات تفصيلية عن السفن اليونانية الموجودة حالياً في منطقة مضيق هرمز، وفق بيان نقله رويترز. أما قيادة العمليات التجارية البحرية البريطانية (UKMTO) فأكدت في تقريرها أن "الأحداث خلال الـ24 ساعة الماضية رفعت مستوى احتمالية النزاع الإقليمي إلى مرتفع".

طلبت القيادة مالكي السفن والمستأجرين بإجراء تقييمات دقيقة للمخاطر قبل دخول الخليج، وبتطبيق تدابير أمنية مشددة خلال التنقل في المنطقة. يشمل التحذير الملاحة في الخليج العربي، ومضيق هرمز، وشمال بحر العرب، حتى إشعار آخر.

أوصت السلطات أيضاً بتجنب الإبحار في البحر الأحمر الجنوبي وخليج عدن، وهي مناطق تُعتبر معرضة لمخاطر إضافية نتيجة التصعيد.

يتصاعد القلق داخل صناعة الشحن وسوق النفط العالمي من احتمال تعطل الإمدادات النفطية في حال تدهور الوضع أكثر. ويخشى المتابعون من سيناريو الإغلاق الكامل لمضيق هرمز، الذي تمر عبره أكثر من 20 مليون برميل نفط يومياً، ما يعادل خمس الاستهلاك العالمي اليومي.

في ظل هذا التوتر، تتابع شركات الطاقة والملاحة التطورات عن كثب، وتستعد لاحتمال وقوع هجمات على السفن التجارية، أو فرض قيود جديدة على المرور في المنطقة. وتُعد هذه المخاوف مبررة نظراً إلى سوابق التوترات بين إيران والقوى الغربية في هذا المضيق، الذي يعتبر شرياناً حيوياً لأسواق الطاقة العالمية.

وفيما تستعد شركات الشحن لاحتمالات أسوأ، يشير التصعيد الحالي إلى هشاشة الوضع الأمني في أكثر مناطق الملاحة أهمية. ويرتبط مستقبل استقرار مضيق هرمز بشكل مباشر بمسار التصعيد العسكري بين إسرائيل وإيران، وما إذا كانت الأطراف الإقليمية والدولية ستنتج في احتوائه أم لا.

<https://oilprice.com/Latest-Energy-News/World-News/Shippers-on-Edge-Around-Strait-of-Hormuz-After-Israel-Iran-Escalation.html>